



مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية
التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات
كلية التربية الرياضية

أ.م.د. / محمد كمال خليل د. / محمود عبدالعال عكاشة

أ. / شيماء على أبوعمار

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الحادي عشر - يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الثاني)
الترقيم الدولي: (٢٦٨٢-٣٧٤٨) print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨)

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية

(*) أ.م.د. / محمد كمال خليل

(**) د. / محمود عبدالعال عكاشة

(***) أ. / شيماء علي أبو عمار

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التطور الحاصل في جميع الألعاب الرياضية لم يكن وليد الصدفة وإنما كان لأسباب عديدة منها الاعتماد على البحوث العلمية كوسيلة متطورة للوصول إلى الأهداف المنشودة، وإن الاهتمام الذي توليه الدول المتقدمة لمجال التربية الرياضية كبيراً، ويعتبر ذلك ظاهرة حضارية تعكس بوضوح مدى تقدم هذه الدول في مجال التربية الرياضية، ففي هذه الدول الكل يسعى للوصول إلى ما هو جديد ومبتكر سواء أ في حقل التدريب أو التعليم وغيرها من العلوم (٢:٦).

ومع استمرار الباحثين والتربويين المتخصصين في العملية التعليمية في البحث والتقصي لإيجاد بدائل تعليمية من خلال الإبداع في خلق مناخ نموذجي يؤدي بصورة طبيعية إلى مواقف مرغوب فيها في تنظيم النشاطات والفعاليات المختلفة ضمن الدروس التعليمية لمهارات تلك الدروس حظي تعلم المهارات في مجال التربية الرياضية باهتمام كبير نتيجة للبحوث والدراسات التي حملت كل ما يستجد من تطور من أساليب وإستراتيجيات التدريس إلى هذا المجال الحيوي، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية سوم (Swom) التي تقدم حلول مثلى لبناء التعليم والتعلم وجعل الطالب محور العملية التعليمية لإعداد جيل من المتعلمين المنتجين والمفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة (٨:٢٩).

وإستراتيجية سوم (Swom) هي إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تقوم على دمج مهارات التفكير والمهارات العقلية المنتجة بالمنهج الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة وتمكين الطالب من توظيف المحتوى الذي يتعلمه في التعامل مع مفردات الحياة، فضلاً عما لها من دور في تنمية القدرة على التساؤل والمقارنة والتصوير والملاحظة والتنبؤ وحل المشكلات من خلال ما توفره من مستلزمات التفاعل بين المتعلم والمادة التي يتعلمها والتي تقوده إلى نواتج تعلم يوظفها في مهارات أخرى فهي تجعل المتعلم إيجابياً مشاركاً فعلاً وليس مجرد متلقٍ للمعرفة (٢٧:٣٣١، ٣٣٢).

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

** مدرس بقسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

*** باحثة بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

إن إستراتيجية سوم (Swom) هي مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تتم من خلال الوحدات التعليمية وتنفذ بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية وتوظيف العمليات المعرفية والتفاعل معها بحماس وتوجيه مسار عمل كل من الطالب أثناء الأداء والمعلم أثناء التدريس، ويُشير "زيد سليمان، أحمد عيسى" (٢٠١٦) إلى أن إستراتيجية سوم (Swom) تجعل اهتمام المعلم ينصب على إيصال المادة الدراسية للطلاب بكفاءة وفاعلية، ويصرف جهوده إلى عمليات إتقان هؤلاء الطلاب للمادة الدراسية المتعلمة والتفاعل معها بحيوية ونشاط وحماس (١١٨: ١٣).

وجاءت تسمية سوم (Swom) إعتقاداً على أول حرف من كل كلمة من اسم هذه الاستراتيجية باللغة الإنجليزية (School Wide Optimum Model)، فمصطلح (School) يعني المدرسة، ومصطلح (Wide) يعني الواسعة أو المتكاملة (الشاملة أو مفتوحة المدى)، ومصطلح (Optimum) يعني الأمثل (الأفضل، الأحسن فائدة)، في حين أن مصطلح (Model) يعني النموذج (الموديل)، وبهذه الترجمة يمكن تقريب تسمية سوم (Swom) ووصفها في اللغة العربية بالأنموذج التدريسي الأمثل للمدرسة الواسعة (الشاملة أو المتكاملة) (٩: ٣٥).

ويذكر كل من "عبد الرحمن الهاشمي، طه علي" (٢٠٠٨م) أن لإستراتيجية سوم (Swom) أهمية في تنمية الأداء المهاري للطلاب لما تتمتع به من مهارات عدة منها استثمار المعلومات والمعارف الواردة في المادة المدروسة وتوظيفها في تعلم المادة الدراسية، وتوليد المعارف والتساؤلات لحل المشاكل الخاصة بالأداء الحركي فضلاً عن أنها تنمي لدى المتعلمين مهارات التقويم وتحليل المهارة عن طريق إتقان المتعلم مهارة اتخاذ القرار وهذا يساعده على التقدم في الأداء المهاري الخاص بالمادة (٢٣٤: ١٦).

حيث يُشير "يحيي محمد" (٢٠٠٨م) إلى أن إستراتيجية سوم (Swom) ساعدت على جعل المتعلم منشغل في إيجاد الحلول المناسبة لطريقة أداء المهارات، وهو بدوره يؤدي إلى تنمية قدرات المتعلم العقلية وهي الإدراك والتركيز والانتباه مما يجعل موقف المتعلم إيجابياً من الدرس فهو يسأل ويقارن ويتنبأ ويولد احتمالات ويتوصل إلى حل مشكلة باتخاذ القرار، وهو بهذا يكشف المعلومة بنفسه ويعتمد على نفسه في التفكير في حل المشكلات المتعلقة بالأداء فيتحول المتعلم من متلقي إلى مشارك فعال في التعلم، وأضاف الباحث أن هذا ما تؤكد عليه وتسعى إليه معظم الدراسات حيث تؤكد على جعل المتعلم مشارك فعال في الدرس باستخدام أساليب تعليمية تضع المتعلمين في مواقف حقيقية تعمل فيها أذهانهم من أجل الوصول إلى حالة الاتزان المعرفي، والتي تُعد حالة دفاعية يسعى المتعلمون إلى تحقيقها من خلال الوصول إلى حل، أو إجابة، أو اكتشاف يخص ما يتعلمون (٣٠٥: ٣٤).

ويرى كل من "أحمد عمر" (٢٠٠٩م) (٢)، "محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (٢٩)، "إياد صالح" (٢٠١٩م) (٨) أن إستراتيجية سوم (Swom) تقدم حلاً مثلاً لبناء التعلم والتعليم

وتقوم على تلك الثروة الغنية سواء في الجانب المعرفي أو الممارسات العملية (تعليم المهارات الحركية) فهي تعتبر تطبيق عملي ونظري للطلاب، فالطالب في هذه الإستراتيجية هو أساس عملية التعلم والتعليم، حيث تتم مشاركته لاستخدام المعرفة في سياق ذي معنى، والاستفادة منها في تعلم المهارات وفق أسس معرفية منظمة مما يؤدي إلى حصوله على مستوى أعلى في أداء المهارة بتلك المعرفة المكتسبة (٢: ٩٤).

وتأتي أهمية التحصيل المعرفي في توصيل المعرفة والمعلومة الصحيحة إلى المتعلم، مما يساعد على تحفيزه وزيادة رغبته في البحث والتنقيب للوصول إلى المعرفة، كما أن تنمية التحصيل المعرفي يُعد جزء لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل تعلم الألعاب الرياضية المختلفة، وأنجح المعلمين هم اللذين تنبهوا إلى أهمية هذا الجانب في إكساب المعرفة للمتعلمين فالمتعلم أو اللاعب يجب أن يعرف أولاً ويمارس ثانياً، أي إن الممارسة هي ترجمة واقعية لمقدار ما اكتسبه من معرفة، وإستراتيجية سوم (Swom) أثر فعال في تطوير وزيادة التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية للألعاب المختلفة لأنها تشجع الطلاب على تقصي المعلومات والحقائق وتجعل الطالب يفكر بالأداء قبل القيام به، وبالتالي تُسهم في رفع مستوى المتعلمين في عملية التعلم وتزيد من استعدادهم الذهني وتُشجع حاجاتهم إلى التجديد والتنوع (٢٣: ٤١٣، ٤١٤).

ويُشير كل من "أمين أنور، محمود عبد الفتاح" (٢٠٠١م) إلى أن نجاح الرياضي الحقيقي يكون من خلال الجمع بين المعرفة والممارسة للنشاط، وإنه لمن الضروري أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص اللعبة التي يمارسها، وأنه ليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط دون قدر من المعارف التي تساعده على ذلك وقد يكون الجانب المعرفي البُعد الحاسم بين فرد وآخر (٧: ١٦).

وتُعتبر رياضة الجمباز إحدى الألعاب الرياضية الفردية، وهي غزيرة بمهاراتها والتي تستخدم بعض الأجهزة لأداء حركات بدنية ومهارية عليها كوسيلة تربية وتعليمية، ومن خلال ممارسة الفرد لها فإنها تؤثر عليه تأثير فعال وشامل على المجامع العضلية، إضافة إلى تأثيرها الحسن على بقية أجهزة الجسم الأخرى فهي تحقق له التناسق والتكامل والنمو المتزن الذي هو أساس العقل الكامل، هذا إضافة إلى صفات أخرى كمرونة الجسم ورشاقة القوام وخفة الحركة وقوة العضلات والثقة بالنفس، وهي بهذه الصورة تشكل أهمية كبيرة في تكوين بنیان الإنسان المتكامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً (١٩: ٣٣).

ويُشير "أديل سعد، سامية فرغلي" (١٩٩٩م) إلى أن رياضة الجمباز تحتاج إلى جهد كبير في تعليمها وإتقانها، وبذلك لتعدد مهاراتها وصعوبتها في التعلم، واختلاف أجهزتها، بالإضافة إلى الخصائص المميزة التي يتطلبها أدائها مثل السيطرة على الجسم وأجزائه المختلفة في الأوضاع غير المألوفة، وكذلك أداء الحركات في الفراغ وعلى ارتفاعات مختلفة وبسرعة متباينة بجانب السيطرة اللحظية على الأداء الفني الذي يلعب الدور الرئيسي في التقييم، وهذا يتطلب استخدام إستراتيجيات حديثة حتى يمكن تعلم مهاراتها (٣: ٢).

ويرى "أحمد سمير" (٢٠١٩م) أن رياضة الجمباز تتطلب قدرات خاصة من لاعبيها وذلك لأنها تعتمد على التغلب على الجاذبية الأرضية ومقاومتها وتسمى هذه المقاومة بالمقاومة الخارجية بينما تعتمد المقاومة الداخلية على قدرة الجسم والعضلات على إتمام الحركات الجمبازية العالية بشكل جيد وأداء فائق (١٠:١).

ويشير "هبه عبد العظيم" (٢٠١٥م) أن جهاز عارضة التوازن هو أحد أجهزة الجمباز الفني للبنات التي تتطلب كماً وإفراً من الصفات البدنية لأداء المهارات الأساسية الخاصة عليه ويشكل صعوبة بالغة ويسبب الخوف للطالبات نظراً لضيق مساحة عارضة التوازن التي تبلغ عشرة سنتيمترات وارتفاعها (١٢٠) سم عن سطح الأرض وطولها يبلغ خمسة أمتار، وهو بذلك يتطلب قدرة عالية من التوازن الحركي والثابت والتوافق العضلي والعصبي والتي يجب أن تمتلكها لاعبات الجمباز لأنه يعتبر أساساً لكافة الحركات (٨:٣٣)

ويشير "عبد الستار جاسم، عائدة علي" (٢٠٠١م) إلى أن الخصائص الأساسية لأداء الحركات على جهاز عارضة التوازن هو المحافظة على توازن الجسم أثناء أداء الحركات على العارضة وخاصة تلك الحركات التي تتطلب الابتعاد عن أو الارتفاع عن العارضة، وأن هذا الارتفاع عن الأرض هو السبب في صعوبة توازن الجسم على العارضة لأن هذا الارتفاع يؤدي إلى حالة من القلق وصعوبة في الاستقرار (٢٤٣:١٧)

كما تشير دراسة كل من "محمد حسن" (٢٠١٤) (٢٨)، "إسلام رشاد" (٢٠١٥) (٤)، "إيمان حسن" (٢٠١٧) (٩) إلى أن هناك صعوبة وضعف في تعلم مهارات الجمباز الفني حيث تتطلب هذه المهارات تمكن المتعلم من التركيز على النواحي المعرفية الخاصة بالمهارة كذلك الأجزاء الدقيقة للمهارات الحركية وإدراك التسلسل الحركي لها وصولاً إلى الأداء النهائي الأمر الذي يستدعي تطبيق إستراتيجيات حديثة تساعد على تعلم وإتقان تلك المهارات.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتلك المهارات للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) لطالبات كلية التربية الرياضية (عينة الدراسة)، أُجريت الدراسة على مجموعة من الطالبات (٤٠) طالبة، وأظهرت الدراسة أن هناك تدني في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري وكذلك صعوبة في تعلم بعض المهارات المنهجية على جهاز عارضة التوازن لتلك الطالبات.

ومما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي وهي تدني مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في بعض المهارات المنهجية لاستخدام جهاز عارضة التوازن لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج لأن الأساليب والإستراتيجيات المتبعة والمستخدمة لا تساعد بالقدر الكافي في تنمية هذه المهارات وما يرتبط بها من تحصيل معرفي، وبذلك جاء البحث الحالي للتحقق من تأثير استخدام

إستراتيجية سوم (Swom) على مستوى أداء بعض المهارات المنهجية على جهاز عارضة التوازن والتحصیل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

أهمية البحث:

١. قد يُسهم هذا البحث في تنمية التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
٢. قد يُسهم هذا البحث في تنمية بعض المهارات المنهجية على جهاز عارضة التوازن لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
٣. قد يسهم هذا البحث في تقديم مجموعة من الاختبارات المهارية التي تقيس الأداء المهارى على جهاز "عارضة التوازن" لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
٤. قد يسهم هذا البحث في تقديم دليل للمعلم والمتعلم يمكن الاسترشاد به في كيفية استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في اكتساب طالبات كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج بعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن وتنميتها.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) ومعرفة أثرها على:
- أ- مستوى التحصيل المعرفي في بعض المهارات المنهجية (الميزان العالي، الوقوف على الكتفين، الدرجة الأمامية المتكورة، الشقلبة الجانبية على اليدين) لجهاز عارضة التوازن في رياضة الجمباز لدى الطالبات عينة الدراسة.
 - ب- تنميه بعض المهارات المنهجية (الميزان العالي، الوقوف على الكتفين، الدرجة الأمامية المتكورة، الشقلبة الجانبية على اليدين) لجهاز عارضة التوازن في رياضة الجمباز لدى الطالبات عينة الدراسة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

إستراتيجية سوم (Swom)

عرفها "عبد الرحمن الهاشمي، طه علي" (٢٠٠٨م) بأنها "الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات ما وراء المعرفة، وترمي إلى تحسين التعلم وإنتاجه ومواكبته لإعداد جيل واعى يفكر بطريقة شمولية من خلال مجموعة من الأفكار والأسئلة المنتظمة التي يتبعها المعلم والمتعلم عند دراسة موضوع معين" (١٦: ١٤١).

التحصيل المعرفي: Cognitive Achievement

وعرفه "عماد عبد الرحيم، شاكر عقله" (٢٠١٠م) بأنه "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الطريقة التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (٢١: ١٨٣).

جهاز عارضة التوازن: Balance Beam

"جهاز من ضمن أربعة أجهزة لجمباز البنات هي: "الحركات الأرضية، حضان القفز، العرضتان المختلفتا الارتفاع" (٣٣: ١٥).

الدراسات السابقة:

الدراسات المرتبطة بإستراتيجية سوم:

دراسة "إياد صالح" (٢٠١٩م) (٨) وكانت بعنوان "تأثير استخدام إستراتيجية (Swom) وفق الأسلوب المعرفي (المجازفة مقابل الحذر) في تعلم بعض المهارات في الجمناستيك الفني للنساء"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية (Swom) وفق الأسلوب المعرفي (المجازفة مقابل الحذر) في تعلم بعض المهارات في الجمناستيك الفني لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على طالبات كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة/ جامعة بغداد ، المرحلة الثانية، وقُسمت العينة بعد توزيع مقياس الأساليب المعرفية (المجازفة مقابل الحذر) إلى أربع مجاميع تجريبية مجازفة وتجريبية حذرة وضابطة مجازفة وضابطة حذرة، بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة ، وكان من أهم النتائج أن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) والأسلوب المتبع في التعلم لذوي المجازفة مقابل الحذر ذو تأثير إيجابي في تعلم مهارات الدراسة غير أن نسب التأثير قد تباينت في مجاميع البحث.

دراسة "علاء طه" (٢٠١٩م) (٢٢) ، وكانت بعنوان " تأثير إستراتيجية سوم (Swom) على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك مناسبتها لطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها للعام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨) والبالغ عددهم (٢٥٠) طالباً بالفرقة الثانية ، وقد بلغ عدد عينة البحث (٧٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وعدد كل منهما (٣٠) طالباً ، وقام الباحث باختيار (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أسلوب التعلم التقليدي كان له تأثير إيجابي أيضاً على مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية، وضرورة الاهتمام باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تدريس مواد الأقسام الأخرى لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات المتعلمين.

دراسة "المياء حسن، قسور عبد الحميد" (٢٠١٨م) (٢٤) وكانت بعنوان " تأثير إستراتيجية سوم (Swom) وفق المواءمة الكينماتيكية في تعلم مهارة المناولة من الأعلى بالكرة الطائرة " ، وهدفت الدراسة إلى قياس تأثير إستراتيجية سوم (Swom) وفق المواءمة الكينماتيكية في تعلم مهارة المناولة من الأعلى بالكرة الطائرة ، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) والمتمثلة في طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) حيث يبلغ العدد الكلي لطلاب المرحلة هو (١٤٩) طالب وطالبة ، أما عينة البحث فكان عددهم (٢٨) طالب وبنسبة (١٨.٧٩%) من المجتمع الأصلي، تم توزيع العينة على المجموعتين بالشكل الآتي: حيث شكلت شعبة (ج) والبالغ عددهم (١٤) طالب للمجموعة الضابطة ، وشكلت شعبة (د) البالغ عدد طلابها (١٤) طالب للمجموعة التجريبية، أما شعبة (أ) فقد تم أخذ عدد (١٠) من طلابها لتطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم كونها عينة بعيدة عن واقع تطبيق المنهج المتبع بالبحث، وقد توصلت الدراسة إلى أنه كان تأثير المنهج

التعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) وفق المواءمة الكينماتيكية ذو تأثير إيجابي، وساهم بشكل كبير في تطور تعلم مهارة المناولة من الأعلى بالكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية.

دراسة "محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (٢٩) وكانت بعنوان "إستراتيجية سوم (Swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم"، وهدفت إلى التعرف على تأثير إستراتيجية سوم (Swom) في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته مع طبيعة البحث، وتم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية تتمثل في طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرسة الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً موزعين على (٤) شعب ليكونوا مجتمع البحث، أما عينة البحث فتم اختيارها من شعبتين من الصف الرابع الإعدادي عن طريق القرعة لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وكان مجموع عدد الطلاب في الشعبتين (٦٠) طالباً وتم اختيار (١٥) طالباً من كل شعبة عشوائياً لتمثيل المجموعتين التجريبية والضابطة فأصبحت العينة (٣٠) طالباً أي بنسبة (٢٥%) من مجتمع البحث، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) أثر فعال في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث، وكذلك يمكن الاعتماد على إستراتيجية سوم (Swom) في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى الطلاب لأنها تشجعهم على تقصي المعلومات والحقائق وتجعلهم يفكرون بالأداء قبل القيام به.

دراسة "زينب حمزة" (٢٠١٦م) (١٤)، وكانت بعنوان "أثر إستراتيجتي السقالات التعليمية وإستراتيجية Swom في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الصف الثالث كدية التربية"، وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجتي السقالات التعليمية وإستراتيجية Swom في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الصف الثالث كلية التربية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ عدد الطلبة (١٠٥) طالب وطالبة، وبلغ عدد طلاب العينة (٣٥) طالب وطالبة لكلاً من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي لمعالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية Swom في التحصيل والتفكير عالي الرتبة.

دراسة "سعد لايد عبد الكريم" (٢٠١٦م) (١٥)، وكانت بعنوان "تأثير منهج وفق إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخماسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة"، وهدفت إلى التعرف على تأثير إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخماسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة، وقد تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) والبالغ عددهم (٢٤) طالبة، وبواقع شعبتين وهما شعبة (ز) وفيها (١٢) طالبة وشعبة (ح) وفيها (١٢) طالبة أي بلغت النسبة المئوية لهم بمعدل (١٠٠%) من مجتمع البحث الأصلي، وكان من أهم النتائج فاعلية استخدام الوحدات التعليمية وفق إستراتيجية سوم (Swom) لتعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخماسي كرة القدم.

دراسة "حيدر طه" (٢٠١٣م) (١١)، والتي كانت بعنوان "أثر استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب المرحلة المتوسطة"، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب المرحلة المتوسطة، استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية المتكافئة مع الضابطة، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وهم طلاب المرحلة الثانية في متوسطة الثبات للبنين بإحدى مدارس مديرية التربية ببغداد للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) والبالغ عددهم (٢٢٥) طالباً موزعين على (٧) شعب، أما عينة البحث فتكونت من شعبتين من الصف الثاني المتوسط، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتكون إحداها مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، وكان مجموع الشعبتين (٦١) طالباً، تم اختيار (٢٣) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢٢) طالباً للمجموعة الضابطة ليصبح عدد المجموعتين (٤٥) طالباً، وكان من أهم النتائج أن إستراتيجية سوم (Swom) ساعدت المتعلم ليكون إيجابياً في جمع المعلومات، وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها أثناء عملية التعلم، مما ساعد طلاب المجموعة التجريبية في تعلمهم دفع الثقل بصورة أفضل من طلاب المجموعة الضابطة.

الدراسات المرتبطة بمهارات الجمباز "عارضة التوازن":

دراسة "هالة مسعود، فدوى كامل، نادية عبد الله" (٢٠١٥م) (٣٢)، والتي كانت بعنوان "أثر استخدام الجهاز المساعد (الترامبولين) لتعلم مهارة الدرجة الأمامية على جهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني"، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الجهاز المساعد (الترامبولين) في تعلم مهارة الدرجة الأمامية كمهارة طلوع على جهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كونهم يمثلون مجتمع البحث الأصلي بأكمله وعددهم (١٢) طالبة ثم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة كل منها (٦) طالبات، وأظهرت النتائج وجود فرقاً معنوياً أو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة "محاسن حسن" (٢٠١١م) (٢٥)، وكانت بعنوان "تأثير التمرينات الخاصة في تطوير التوازن الثابت والمتحرك وتعليم مهارة الطلوع بالدرجة الأمامية على جهاز عارضة التوازن"، وهدفت إلى إعداد تمرينات خاصة لتنمية صفة التوازن الحركي والتعرف على تأثيرها في تطوير التوازن الثابت والمتحرك وتعليم الدرجة الأمامية بالطلوع على عارضة التوازن، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج اختبارات التوازن الثابت والمتحرك والدرجة الأمامية بالطلوع على عارضة التوازن، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية من طالبات المرحلة الثانية من كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة، واشتملت على شعبتين تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات التوازن ومستوى أداء مهارة الدرجة الأمامية، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً في نتائج اختبارات التوازن ومستوى أداء الدرجة الأمامية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين.

دراسة "ناظم أحمد" (٢٠١١م) (٣١)، والتي كانت بعنوان "علاقة الإدراك الحس - حركي بأداء بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن في الجمناستيك الفني للنساء"، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس - حركي وبعض مهارات جهاز عارضة التوازن لدى أفراد عينة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية، واشتملت عينة البحث على (٢٢) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الأولى في التربية الرياضية - جامعة كرميان، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين اختباري مهارة الطلوع الأمامي بالنهوض الزوجي المتكور ومهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن واختبار الإدراك الحس - حركي لمسافة القفز العمودي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير القدرات الحس - حركية في تمرينات الجمناستيك.

دراسة "رحاب رشاد" (٢٠٠٩م) (١٢)، وكانت بعنوان "فعالية تدريبات نوعية مختارة باستخدام أجهزة مساعدة لتحسين نهاية الجملة الحركية لناشئات الجمباز على عارضة التوازن"، استهدفت الدراسة التعرف على فعالية تدريبات نوعية مختارة باستخدام أجهزة مساعدة لتحسين نهاية الجملة الحركية لناشئات الجمباز على عارضة التوازن، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وعينة قوامها (١٠) ناشئات للجمباز تحت سن (٨) سنوات، وأثبتت الدراسة أن التدريبات النوعية باستخدام أجهزة مساعدة تؤثر تأثيراً إيجابياً على نهاية الجملة الحركية لناشئات الجمباز على عارضة التوازن.

الدراسات الأجنبية:

دراسة "Mohamed El Baroudy" (٢٠١٢م) (٣٨)، وكانت بعنوان "أثر استخدام استراتيجية K-W-L على التحصيل المعرفي ومستوى أداء طلاب كلية التربية الرياضية على جهاز منصة القفز حيث

استهدفت الدراسة التعرف على أثر تدريس وحدة دراسية باستخدام إستراتيجية K-W-L على التحصيل المعرفي ومستوى أداء طلاب تخصص تدريس الجباز لمهارة الشقلبة الأمامية على حضان القفز، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً، قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب، وقد توصل الباحث إلى أن أسلوب نمج التدريس النظري بالتطبيق العملي أكثر تأثيراً من استخدام الأسلوب التقليدي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للجملة الحركية على جهاز الحركات الأرضية (المحددة في البحث) مما يدل على فاعليته وتأثيره.

دراسة "بايراكتر، جوخة" (٢٠١١م) (٤١)، وكانت بعنوان "أثر التعلم التعاوني على الطلاب في دورة الجباز والإنجازات الأكاديمية"، وهدفت إلى التعرف على تأثير التعلم التعاوني على المنهج العام للجباز وإنجازات الطلاب في أداء مهارات الجباز، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التعلم التعاوني خلال فصول الجباز لها ارتباط أقوى بالنجاح الأكاديمي للطلبة في ممارسة المهارات.

دراسة "Mohamed El Baroudy" (٢٠١١م) (٣٧)، وكانت بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء طلاب كلية التربية الرياضية على جهاز منصة القفز" حيث استهدفت الدراسة استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس للطلاب ومعرفة تأثيرها على مستوى أداء الشقلبة الأمامية على منصة القفز ومستوى التحصيل المعرفي لهم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٣٨) طالب من طلاب تخصص تدريس الجباز للفرقة الثالثة وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن استخدام الإستراتيجية المقترحة في التدريس كان أكثر تأثيراً من استخدام الإستراتيجية التقليدية (الأوامر) على زيادة التحصيل المعرفي والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للشقلبة الأمامية على منصة القفز مما يدل على فاعليتها.

دراسة "جونس بورك واخرون" (٢٠١٠م) (٤٢)، وكانت بعنوان "تأثير التعلم التعاوني على إنجاز الطلاب في وحدة الجباز بدرس التربية الرياضية"، وهدفت إلى التعرف على تأثير التعلم التعاوني المستخدم في وحدة الجباز لدروس التربية البدنية على مستوى إنجاز الطلاب، استخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تحسناً كبيراً في المجموعة التجريبية التعاونية في المجالات المعرفية والحركية.

دراسة "Chu, D. A.I." (١٩٩٤م) (٣٦)، وكانت بعنوان "تمارين القوة الخاصة بالجباز"، وهدفت إلى إثبات تأثير برنامج الحد الأقصى وتدريب القوة للاعبين الجباز الناشئين الذين لا يزال جسدهم في طور المنافسة على المستوى العالمي، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من الناشئين في الجباز

في المرحلة السنية الخامسة عشر، وأثبتت الدراسة أن تمارينات القوة الخاصة بالجمباز كان لها تأثيراً كبيراً في
زيادة مقدر قوة الناشئين.

دراسة "Warren, M." (1993م) (39)، وكانت بعنوان "ضغط فتح الساقين للوقوف على
اليدين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية هذا العنصر في تطوير التربية البدنية للاعب الجمباز،
استخدم الباحث المنهج التجريبي وعينة مكونة من لاعبات المنتخب القومي البريطاني، وأشارت نتائج
الدراسة إلى أن العديد من مشكلات لاعبي الجمباز التي تواجههم تتعلق بالمهارة السابقة وتعد هذه المهارة
جزء من العلاج لهذه المشاكل ومن الأفضل أن يكون ذلك جزء من برنامج التكيف لكل فرد، وإذا حدث
فسيحقق اللاعب إنجاز معدل نجاح أعظم.

دراسة "Williams, J. G." (1985م) (40)، وكانت بعنوان "تأثير نماذج الفيديو المحسنة حركياً
على تحسين شكل مهارة الجمباز"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نماذج الفيديو المبرمجة
والمحسنة حركياً وكذلك النموذج المرسوم على تحسين شكل الأداء المهاري لمهارات الجمباز، استخدمت
الباحثة المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة بقوام (40) لاعب
لكل مجموعة، وكان أهم نتائج الدراسة أن كل من المجموعتين التجريبيتين أحرزتا تقدم في مستوى الأداء
المهاري أعلى منه في المجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية تبين أنها أجريت في الفترة من (1985م -
2019م)، وبناءً على ما تناولته تلك الدراسات المشابهة من نقاط اتفاق واختلاف وفي ضوء أهداف
الدراسة اتضح للباحثة بعض النقاط الأساسية التي أمكن الاستعانة بها في الدراسة وتم التعليق على هذه
الدراسات من حيث الهدف، المنهج، العينة، ونتائج الدراسة:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية سوم على بعض المتغيرات مثل
مستوى أداء المهارات الأساسية المختلفة لبعض الألعاب الرياضية مثل الجمباز كدراسة "إياد صالح"
(2019م) (8)، الكرة الطائرة كدراسة "لمياء حسن، قسور عبد الحميد" (2018م) (24)، كرة القدم كدراسة
"محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل" (2017م) (29)، دراسة "سعد لايد عبد الكريم" (2016م) (15)،
المضمار كدراسة "حيدر طه" (2013م) (11)، أما الدراسات الأخرى فقد هدفت إلى قياس تأثير استخدام
بعض الأجهزة أو الوسائل المساعدة أو التمارينات الخاصة على تعلم بعض المهارات على جهاز عارضة
التوازن في الجمباز الفني كدراسة "رحاب رشاد" (2009م) (12)، "محاسن حسن" (2011م) (25)، "هالة
مسعود، فدوى كامل، نادية عبد الله" (2015م) (32)، كما هدفت بعض الدراسات إلى قياس تأثير استخدام
بعض الإستراتيجيات على تعليم بعض مهارات الجمباز كدراسة "جونس بورك وآخرون" (2010م) (42)،

"بايراكتور، جوخة" (٢٠١١م) (٤١)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١١م) (٣٧)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١٢م) (٣٨).

ومن خلال عرض أهداف الدراسات السابقة وُجد أن بعضها اشتمل على متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية مثل تنمية الأداء المهاري فقط أو التحصيل المعرفي فقط أو كليهما معاً، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات التي اشتملت على المتغيرين معاً الأداء المهاري لمهارات الجمباز الفني والتحصيل المعرفي، وقد ساعد ذلك على وضع وصياغة الهدف الخاص بالبحث الحالي والذي تمثل في تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم والتعرف على أثره على أداء مهارات الجمباز الفني لجهاز عارضة التوازن المنهجية والتحصيل المعرفي لطالبات (الفرقة الثانية) بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

- أستخدم المنهج التجريبي ذي المجموعتين في كثيراً من الدراسات لملائمته لطبيعة تلك الدراسات كدراسة "Warren, M." (١٩٩٣م) (٣٩)، "Chu, D. A. I." (١٩٩٤م) (٣٦)، "رحاب رشاد" (٢٠٠٩م) (١٢)، "جونس بورك وآخرون" (٢٠١٠م) (٤٢)، "بايراكتور، جوخة" (٢٠١١م) (٤١)، "محاسن حسن" (٢٠١١م) (٢٥)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١١م) (٣٧)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١٢م) (٣٨)، "حيدر طه" (٢٠١٣م) (١١)، "هالة مسعود، فدوى كامل، نادية عبد الله" (٢٠١٥م) (٣٢)، "زينب حمزة" (٢٠١٦م) (١٤)، "سعد لايد عبد الكريم" (٢٠١٦م) (١٥)، "محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (٢٩)، "لمياء حسن، قسور عبد الحميد" (٢٠١٨م) (٢٤)، "إياد صالح" (٢٠١٩م) (٨)، "علاء طه" (٢٠١٩م) (٢٢)، واتفق ذلك مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

- تراوحت أعداد العينات في الدراسات السابقة ما بين (١٠-٢٥٠)، واختلفت من حيث طلاب وطالبات وناشئين، وقد اتفقت في معظمها على اختيار العينة من طلاب الجامعة مثل دراسة "محاسن حسن" (٢٠١١م) (٢٥)، "ناظم أحمد" (٢٠١١م) (٣١)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١١م) (٣٧)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١٢م) (٣٨)، "زينب حمزة" (٢٠١٦م) (١٤)، "سعد لايد عبد الكريم" (٢٠١٦م) (١٥)، "محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل" (٢٠١٧م) (٢٩)، "لمياء حسن، قسور عبد الحميد" (٢٠١٨م) (٢٤)، "إياد صالح" (٢٠١٩م) (٨)، "علاء طه" (٢٠١٩م) (٢٢)، واتفق ذلك مع عينة الدراسة الحالية حيث اشتملت على طالبات كلية التربية الرياضية.

ومن التحليل السابق نجد أن الدراسات السابقة اختلفت من حيث حجم ونوع عينات الدراسات بسبب الاختلاف في طبيعة وأهداف تلك الدراسات، وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد حجم عينة البحث الحالي لتطبيق إجراءات البحث.

- توصلت بعض الدراسات السابقة إلى إثبات تأثير استخدام إستراتيجية سوم الإيجابي على المتغيرات المختلفة خاصة الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين (المتطابقين مع متغيري البحث الحالي) الأداء المهاري والجانب المعرفي مثل دراسة "سعد لايد عبد الكريم" (٢٠١٦) (١٥)، "إياد صالح" (٢٠١٩) (٨).

- ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ندرة الأبحاث - على حد علم الباحثة - التي تناولت تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج، وكان ذلك من الاسباب التي دفعت الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

- في ضوء ما أشارت اليه الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق وفي إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، وفي ضوء تعليق الباحثة على هذه الدراسات استخلصت الباحثة الأسس العلمية والمنهجية البحثية متمثلة فيما يلي: -

١. أعطت الدراسات السابقة صورة صادقة عن أهمية استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في مجال التربية بصفة عامة، ومجال التربية الرياضية بصفة خاصة.
٢. تعتبر الدراسات السابقة هي حجر الزاوية لإعداد وتصميم برنامج باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) وسيكون البحث الحالي امتداد لتلك الدراسات في مجال التربية الرياضية كما أنه يتفق مع متطلبات العصر الحالي من حيث الاتجاه إلى استخدام الأساليب التعليمية الحديثة وكسر أسلوب الشرح اللفظي وإعطاء نموذج.
٣. ساعدت الباحثة في توضيح أهمية تقييم الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.
٤. ساعدت الباحثة في توضيح كيفية إعداد الاختبارات مهارية وزمن التطبيق المناسب للبرنامج.
٥. ساعدت الباحثة في تحديد المعالجات الإحصائية المستخدمة.
٦. ساعدت الباحثة في التعرف على كيفية اختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث الحالي.
٧. ساعدت الباحثة في التعرف على كيفية عرض ومناقشة نتائج البحث الحالي.

خطة وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث ومتطلباته استخدام المنهج التجريبي للتعرف على أثر تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية التي استهدفها البحث الحالي، واعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين واستخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث للمجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات كلية التربية الرياضية للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م البالغ عددهم (١٤٠) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهم (٦٠) طالبة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية بعدد (٢٠) طالبة والأخرى المجموعة الضابطة وعددها (٢٠) طالبة و (٢٠) طالبة للمجموعة الاستطلاعية.

اعتدالية وتجانس العينة:

قامت الباحثة بإجراء توصيف لعينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن).

- حساباً اعتدالية أفراد العينة في المتغيرات الأساسية:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في (السن، الطول، الوزن) لعينة (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	السن	سنة	١٩.٢٥	٠.٤٤	٠.١٩	-٠.٥٩	غير دال
٢	الطول	سم	١٦٢.٣٠	١.٩٦	٠.٥٣	-١.٠٠	غير دال
٣	الوزن	كجم	٦٠.٥٠	٢.٢٤	٠.٣٩	٠.٦٨	غير دال

*ضعف الخطأ المعياري للالتواء = (٠.٧٤) *ضعف الخطأ المعياري للتفطح = (١.٤٦)

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
 أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.١٩ : ٠.٥٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠.٦٨ : ١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.
 - تجانس أفراد العينة في المتغيرات الأساسية:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (السن، الطول، الوزن) (ن=٤٠)

مستوى الدلالة	Levene test	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
١.٠٠	٠.٠١	٠.٤٤	١٩.٢٥	٠.٤٤	١٩.٢٥	سنة	السن	١
٠.٥٠	٠.٤٧	١.٩٣	١٦٢.٢٨	٢.٠٤	١٦٢.٣٣	سم	الطول	٢
٠.٨٤	٠.٠٤	٢.٣١	٦٠.٨٥	٢.١٨	٦٠.١٥	كجم	الوزن	٣

يتضح من جدول (٢) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVENE Test) ما بين (٠.٤٧ : ٠.٠١) بمستوى دلالة تتراوح ما بين (٠.٥٠ : ١) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

أدوات البحث: بناؤها وضبطها:

١. اختبار التحصيل المعرفي:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع في الجباز الفني لإعداد اختبار التحصيل المعرفي في بعض المهارات المنهجية مثل دراسة "إيمان حسن" (٢٠١٧م) (٩)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١١م) (٣٧)، "Mohamed El Baroudy" (٢٠١٢م) (٣٨)، "محمود محمد" (١٩٩٧م) (٣٠) وتم إعداد اختبار التحصيل المعرفي في صورته الأولية وفقاً للخطوات التالية:

بناء الاختبار المعرفي:

أ- تحديد الأهمية النسبية لمحاو الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة استناداً على توصيف مقرر الجباز الفني باللجنة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في مجال الجباز الفني وعددهم (١٠) لتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

تحديد الأهمية النسبية لمحاو الاختبار المعرفي وفقاً لآراء السادة الخبراء (ن=١٠)

م	محاو الاختبار	الأهمية النسبية	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
١	تاريخ ونشأة الجميز الفني	٣٠.٠٠	٩	٩٠%
٢	قانون رياضة الجميز	٤١.٥٤	١٠	١٠٠%
٣	مهارات الجميز الفني	٢٨.٤٦	١٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن نسبة موافقة السادة الخبراء على محاو الاختبار المعرفي المقترحة تراوحت ما بين (٩٠% : ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بالمحاو التي حصلت على نسبة (٧٠%) فأكثر من موافقة السادة الخبراء، وبذلك تم الموافقة على جميع المحاو.

ب - صياغة مفردات الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (١٣٠) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ"، "الاختيار من متعدد"، "إكمال النقاط" وروعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاو الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وأن تتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.

ت - تحديد المستويات المعرفية للاختبار المعرفي:

في ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها، والمحتوى الذي تضمنه البرنامج المقترح، تم بناء الاختبار المعرفي في المحاو الرئيسية "قيد البحث" وقد روعي في ذلك المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف في المجال الإدراكي.

ث - إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على المحكمين:

تم إعداد الصورة المبدئية للاختبار، وقد روعي أن تكون المفردات متضمنة لأكبر قدر من المعلومات في المحاو الرئيسية التي يتضمنها الاختبار المعرفي، حيث بلغ عدد المفردات (١٣٠) مفردة تم توزيعها على كل حسب كل محور خاص بها، وتم ذكر التعليمات الخاصة بالاختبار في طريقة تسجيل الإجابة ثم تم عرض هذه الصورة المبدئية على عدد (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والجميز الفني وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي:

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

١. مناسبة مفردات الاختبار للأهداف التعليمية الموضوعية.
٢. الدقة العلمية وسلامة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
٣. شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي المقترح.
٤. مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة.
٥. وضوح تعليمات الاختبار.
٦. إبداء ملاحظات أو مقترحات أخرى.

قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لمدى موافقة السادة الخبراء على مدى مناسبة مفردات
الاختبار لكل محور، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب آراء السادة الخبراء (ن=١٠)

مهارات الجمباز الفني			قانون رياضة الجمباز				تاريخ ونشأة الجمباز الفني				
النسبة المئوية %	المفردة	النسبة المئوية %	المفردة	النسبة المئوية %	المفردة	النسبة المئوية %	المفردة	النسبة المئوية %	المفردة	النسبة المئوية %	المفردة
٪١٠٠	٢٧	٪١٠٠	١	٪٤٠	٣٩	٪١٠٠	١٣	٪١٠٠	٢٧	٪١٠٠	١
٪١٠٠	٢٨	٪١٠٠	٢	٪٣٠	٤٠	٪١٠٠	١٤	٪١٠٠	٢٨	٪١٠٠	٢
٪١٠٠	٢٩	٪٩٠	٣	٪١٠	٤١	٪٧٠	١٥	٪٧٠	٢٩	٪٩٠	٣
٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٤	٪٩٠	٤٢	٪١٠	١٦	٪١٠٠	٣٠	٪١٠٠	٤
٪١٠٠	٣١	٪٨٠	٥	٪١٠٠	٤٣	٪٦٠	١٧	٪٣٠	٣١	٪٨٠	٥
٪٦٠	٣٢	٪١٠٠	٦	٪٩٠	٤٤	٪٢٠	١٨	٪٦٠	٣٢	٪١٠٠	٦
٪١٠٠	٣٣	٪١٠٠	٧	٪٩٠	٤٥	٪٣٠	١٩	٪١٠٠	٣٣	٪١٠٠	٧
٪١٠٠	٣٤	٪٩٠	٨	٪٨٠	٤٦	٪٥٠	٢٠	٪١٠٠	٣٤	٪٥٠	٨
٪١٠٠	٣٥	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٤٧	٪٧٠	٢١	٪١٠٠	٣٥	٪١٠٠	٩
٪٩٠	٣٦	٪٨٠	١٠	٪١٠٠	٤٨	٪١٠٠	٢٢	٪٩٠	٣٦	٪٨٠	١٠
٪٢٠	٣٧	٪١٠٠	١١	٪١٠٠	٤٩	٪١٠٠	٢٣	٪٨٠	٣٧	٪١٠٠	١١
		٪٩٠	١٢	٪٧٠	٥٠	٪١٠٠	٢٤	٪٢٠	٣٨	٪٩٠	١٢
		٪١٠٠	١٣	٪٨٠	٥١	٪١٠٠	٢٥	٪٧٠	٣٩	٪١٠٠	١٣
			١٤					قانون رياضة الجمباز		٪١٠٠	١٤
		٪١٠٠		٪٩٠	٥٢	٪١٠٠	٢٦	٪٧٠	١	٪٩٠	١٥
		٪٩٠	١٥	٪٧	٥٣	٪١٠٠	٢٧	٪١٠٠	٢	٪١٠٠	١٦
		٪١٠٠	١٦	٪١٠٠	٥٤	٪١٠٠	٢٨	٪٩٠	٣	٪٦٠	١٧
		٪٩٠	١٧			٪٩٠	٢٩				

	١٨	%٩٠		٤	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	١٨	%٩٠
	١٩	%٨٠		٥	%٧٠	٣١	%١٠٠	١٩	%٨٠
	٢٠	%١٠٠		٦	%١٠٠	٣٢	%٦٠	٢٠	%١٠٠
	٢١	%٩٠		٧	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٢١	%٩٠
	٢٢	%١٠٠		٨	%٩٠	٣٤	%٩٠	٢٢	%١٠٠
	٢٣	%١٠٠		٩	%١٠٠	٣٥	%٨٠	٢٣	%١٠٠
	٢٤	%١٠٠		١٠	%٨٠	٣٦	%٨٠	٢٤	%١٠٠
	٢٥	%١٠٠		١١	%٩٠	٣٧	%٢٠	٢٥	%١٠٠
	٢٦	%١٠٠		١٢	%٧٠	٣٨	%١٠	٢٦	%١٠٠

يتضح من جدول (٤) أنه قد تراوحت النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على العبارات ما بين (٧٠٪):
 ١٠٠٪) وقد ارتضت الباحثة العبارات التي حصلت على نسبة (٧٠%) فأكثر من اتفاق آراء السادة الخبراء عليها
 وبذلك:

- تم استبعاد عدد (٤) مفردات في محور تاريخ ونشأة الجمباز الفني.
- تم استبعاد عدد (١٢) مفردة في محور قانون رياضة الجمباز الفني.
- تم استبعاد عدد (١) مفردة في محور مهارات الجمباز الفني.
- وبذلك تم استبعاد عدد (١٧) مفردة على المحاور المختلفة، وأصبحت عدد عبارات الاختبار (١١٣) مفردة.

ج- معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بعد عرض الاختبار المعرفي على السادة الخبراء، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته
 الأولية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج للعام الجامعي
 (٢٠٢١/٢٠٢٢ م) لحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

معامل السهولة = $\frac{\text{عدد الأفراد الكلي}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد
 الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

- معامل التمييز:

لحساب معامل التمييز رُتبت درجات العينة تنازلياً، لتحديد ال (٢٧ %) العليا وكذلك ال (٢٧ %) السفلى بهدف تحديد معامل التمييز لكل مفردة باستخدام المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى

معامل التمييز =

عدد المبحوثين في أحد المجموعتين

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٧)

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول (٥) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي:

جدول (٥)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (ن=٢٠)

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
	٠.٥٧	٠.٦٢	١٢	٠.٥٧	٠.٧	٢٤	تاريخ ونشأة الجمباز الفني				
١	٠.٦٠	٠.٥٧	١٣	٠.٣٤	٠.٧٩	*٢٥	٠.٢٣	٠.٤٣	*٣١	٠.٥٧	٠.٥٧
٢	٠.٧٠	٠.٥٠	١٤	٠.٣٦	٠.٧٩	٢٦	٠.٥٠	٠.٧٥	٣٢	٠.٥٠	٠.٥٠
٣	٠.٥٦	٠.٣٦	١٥	٠.٤٤	٠.٦٤	٢٧	٠.٣٨	٠.٥٧	٣٣	٠.٣٦	٠.٥٦
٤	٠.٦٨	٠.٤٣	١٦	٠.٠٩	٠.٣٦	*٢٨	٠.٤٢	٠.٧٩	٣٤	٠.٤٣	٠.٦٨
٥	٠.٥٢	٠.٧١	١٧	٠.٥٨	٠.٥٧	٢٩	٠.٥٨	٠.٧٩	٣٥	٠.٧١	٠.٥٢
٦	٠.٥٨	٠.٧٩	١٨	٠.٥٦	٠.٦٤	٣٠	قانون رياضة الجمباز				
٧	٠.٦٤	٠.٦٤	١٩	٠.٤٢	٠.٧٩	*٣١					
٨	٠.٦٨	٠.٧٩	٢٠	٠.٦٤	٠.٥	٣٢	٠.١٢	٠.٢٥	*١	٠.٧٩	٠.٦٨
٩	٠.٦٦	٠.٥٧	٢١	٠.٦٢	٠.٥٧	٣٣	٠.٧٠	٠.٧١	٢	٠.٥٧	٠.٦٦
١٠	٠.٣٠	٠.٥٩	٢٢	٠.٣٢	٠.٧١	٣٤	٠.٦٤	٠.٤٣	٣	٠.٥٩	٠.٣٠
١١	٠.٦٨	٠.٦٤	٢٣	٠.٥٦	٠.٤٣	٣٥	٠.٥٦	٠.٧٩	٤	٠.٦٤	٠.٦٨
١٢	٠.٦٦	٠.٥٠	٢٤	٠.٥٨	٠.٣٦	٣٦	٠.٢٠	٠.٢٩	*٥	٠.٥٠	٠.٦٦
١٣	٠.٥٦	٠.٣٦	٢٥	٠.٥٦	٠.٧٩	٣٧	٠.٤٨	٠.٣٦	٦	٠.٣٦	٠.٥٦
١٤	٠.٦٠	٠.٧١	٢٦	٠.٣٠	٠.٨٠	٣٨	٠.٤٤	٠.٥	٧	٠.٧١	٠.٦٠
١٥	٠.٦٤	٠.٩٣	٢٧	٠.٢٩	٠.٣٦	*٣٩	٠.٥	٠.٦٤	٨	٠.٩٣	٠.٦٤
١٦	٠.٦٠	٠.٣٢	٢٨	٠.٠٩	٠.٨٩	*٤٠	٠.٣٤	٠.٧٩	٩	٠.٣٢	٠.٦٠

٠.٣٦	٠.٦٦	٢٩	٠.٨٠	٠.٣٦	٤١	٠.٥٧	٠.٥٦	١٠	٠.٧٠	٠.٥٠	١٧
٠.٤٣	٠.٦٨	٣٠	٠.٥٠	٠.٣٩	٤٢	٠.٣٦	٠.٤٢	١١	٠.٨٦	٠.٤٨	١٨
٠.٦٤	٠.٣٤	٣١	مهارات الجمباز الفني			-	٠.١	*١٢	٠.٣٦	٠.٦٦	١٩
٠.٧٩	٠.٥٨	٣٢	٠.٧١	٠.٤٦	١	٠.٢٣	٠.٢٨	*١٣	٠.٥٧	٠.٣٢	٢٠
٠.٧١	٠.٤٦	٣٣	٠.٤٣	٠.٣٤	٢	٠.١٤	٠.٨	*١٤	٠.٢٩	٠.٢٠	*٢١
٠.٥٧	٠.٣٨	٣٤	٠.٧٩	٠.٣٦	٣	٠.٢١	٠.٠٨	*١٥	٠.٨٦	٠.٦٢	٢٢
٠.٤٣	٠.٦٤	٣٥	٠.٩٣	٠.٥٤	٤	٠.٧٩	٠.٥	١٦	٠.٧٠	٠.٣٠	٢٣
٠.٥٧	٠.٦٢	٣٦	٠.٧٩	٠.٧٠	٥	٠.٦٤	٠.٥٦	١٧	٠.٦٤	٠.٤٢	٢٤
			٠.٠٧	٠.٨٠	٦	٠.٤٣	٠.٦٨	١٨	٠.٥٧	٠.٥٦	٢٥
			٠.٤٣	٠.٦٢	٧	٠.٩٣	٠.٥٢	١٩	٠.٧١	٠.٤٦	٢٦
			٠.٥٧	٠.٣٨	٨	٠.٨٦	٠.٥٨	٢٠	٠.٤٣	٠.٣٤	٢٧
			٠.٣٦	٠.٦٦	٩	٠.٧٩	٠.٦٤	٢١	٠.٧٩	٠.٣٦	٢٨
			٠.٣٦	٠.٣٢	١٠	٠.٥	٠.٣٢	٢٢	٠.٩٣	٠.٥٤	٢٩
			٠.٧٩	٠.٣٤	١١	٠.٨٦	٠.٣٤	٢٣	٠.٧٩	٠.٧٠	٣٠

*تحذف

يتضح من جدول (٥) أنه قد تم استبعاد عدد (١٣) مفردة لم يتوفر فيهم أحد شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (١٠٠) مفردة تراوحت فيها معاملات الصعوبة للمفردات المقبولة ما بين (٠.٣ : ٠.٧)، ومعاملات التمييز تراوحت ما بين (٠.٣٢ : ٠.٨٨):

- تم استبعاد عدد (٢) مفردة في محور تاريخ ونشأة الجمباز الفني.

- تم استبعاد عدد (١١) مفردة في محور قانون رياضة الجمباز.

ح- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح:

روعي عند تصحيح الاختبار أن تُعطى نصف درجة لكل إجابة صحيحة من عبارات الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، ونصف درجة على الإجابة الصحيحة لكل جزء في عبارات التكملة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيل المعرفي (١٠٠) درجة، وقد تم إعداد مفتاح التصحيح لتسهيل عملية التصحيح.

خ- توصيف الصورة النهائية للاختبار التحصيل المعرفي:

بعد الانتهاء من حساب المعاملات العنمية للاختبار المعرفي توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للاختبار والتي تضمنت (١٠٠) عبارة، وجدول (٦) يوضح أرقام وعدد مفردات كل محور في الشكل النهائي:

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
 أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

جدول (٦) مجاور الاختبار المعرفي ومفرداتها وأرقامها

م	مجاور الاختبار	نوع الأسئلة			أرقام المفردات
		الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد	التكملة	
١	تاريخ ونشأة الجباز الفني	١٥	٦	١٢	١٥ - (٢٨-٣٣) - (١٦-٢٧).
٢	قانون الجباز الفني	٩	٧	١٤	٩ - (٢٤-٣١) - (١٠-٢٣).
٣	مهارات جهاز عارضة التوازن	١٦	١٢	٨	١٥ - (١٦-١) - (٢٥-٣٦) - (١٧-٢٤).

د - تحديد زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التطبيق على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، وفقاً للمعادلة التالية:

الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة

زمن الاختبار

٢

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٥٠) دقيقة.

٢. استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري:

صممت الباحثة استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري الخاصة ببعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجباز الفني بناءً على القراءات النظرية في المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة مثل دراسة كل من "هبة عبد العظيم" (٢٠٠٥م) (٣٣)، "إسلام علي" (٢٠٠٦م) (٥) "محمد حسن" (٢٠١٤م) (٢٨)، "إسلام رشاد" (٢٠١٥م) (٤)، "إيمان حسن" (٢٠١٧م) (٩)، والتي تناولت مراحل الأداء الفني لبعض المهارات المنهجية في الجباز الفني (قيد البحث) بهدف حصر مراحل الأداء الصحيحة للمهارة وكذلك أجزاء الجسم المشاركة بصفة أساسية في الأداء الصحيح للمهارة.

وتم التوصل إلى تحديد مراحل الأداء الفني لبعض المهارات المنهجية في الجباز الفني والتي توضح الخطوات الفنية في صورة استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء.

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على السادة الخبراء ملحق (٥) لإبداء آراءهم حول تحديد المراحل والأجزاء الأكثر دقة لبعض المهارات المنهجية في الجباز الفني والتي سوف يُعطي عليها درجة في عملية التقييم.

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري:

✓ صدق التمايز:

لحساب صدق الاختبار واستمارة تقييم أداء المهارات قامت الباحثة بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري على مجموعتين، مجموعة مميزة قوامها (١٠) طالبات من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمع الدراسة، ومجموعة غير مميزة قوامها (١٠) طالبات ولهم نفس مواصفات العينة الاصلية للتأكد من صدق التمايز، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في التحصيل المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٢٠)

الدالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة غير المميزة (ن=١٠)		المجموعة المميزة (ن=١٠)		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	٦.٥٧	٢.١٥	١٦.٣٠	٤.٩٥	٣٥.١٠	درجة	اختبار التحصيل المعرفي
دال	١٠.٦٦	٠.٧٦	٣.٤٥	٠.٩٢	٦.٣٠	درجة	الميزان العالي الأمامي
دال	٧.٤٤	٠.٩٣	٤.٦٥	٠.٨٥	٦.٧٥	درجة	الوقوف على الكتفين
دال	٨.٦١	١.١١	٤.٢٠	١.٢٨	٧.٤٥	درجة	الدرجة الأمامية المنكورة
دال	٨.٩٦	٠.٨٠	٣.٣٠	١.٠٢	٥.٩٠	درجة	الشقبة الجانبية على اليدين
دال	٩.٧٩	١.٥٠	١٥.٦٠	٢.٠٩	٢٦.٤٠	درجة	المجموع المهاري

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠)

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المستوى المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٥٧ : ١٠.٦٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على صدق الاختبارات وأنها صالحة لما وضعت من أجله.

✓ الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري وإعادة التطبيق على عينة قوامها (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (المجموعة غير المميزة) والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك لإيجاد معامل الارتباط وجدول (٨) يوضح ذلك:

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث
(ن=١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التحصيل المعرفي	درجة	١٦.٣٠	٢.١٥	١٦.٣٠	٢.٠٨
٢	الميزان العالي الأمامي	درجة	٣.٤٥	٠.٧٦	٣.٦٠	٠.٧٥
٣	الوقوف على الكتفين	درجة	٤.٦٥	٠.٩٣	٤.٨٠	٠.٨٩
٤	الدرجة الأمامية المتكورة	درجة	٤.٢٠	١.١١	٤.٣٥	١.٢٧
٥	الثقلبة الجانبية على اليمين	درجة	٣.٣٠	٠.٨٠	٣.٤٠	٠.٨٢
٦	المجموع المهاري	درجة	١٥.٦٠	١.٥٠	١٦.١٥	٢.٠٨

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٦٣) * دال

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبار والاستمارة، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبار والاستمارة قيد البحث ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩٧) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

حساب اعتدالية أفراد العينة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري :

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للعينة قيد البحث
(ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	التحصيل المعرفي	درجة	١٧.٧٨	١.٦٦	٠.١٢-	١.٢٠-	غير دال
٢	الميزان العالي الأمامي	درجة	٣.٣٨	٠.٧٠	٠.٢٢-	٠.٣١-	غير دال
٣	الوقوف على الكتفين	درجة	٤.٢٥	٠.٧٨	٠.١١	٠.٧٦-	غير دال
٤	الدرجة الأمامية	درجة	٤.٤٠	١.٢٨	٠.٢٠	٠.٨٦-	غير دال

المتكورة							دال
الشفلة الجانبية على اليدين	درجة	٣.٢٠	٠.٨٢	٠.١٩	٠.٤٧-	غير دال	٥
المجموع المهاري	درجة	١٥.٣٨	١.٦٤	٠.٠٥	٠.٩٠-	غير دال	٦

*ضعف الخطأ المعياري للالتواء = (٠.٧٤) *ضعف الخطأ المعياري للتفطح = (١.٤٦)

يتضح من نتائج جدول (٩) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٢٢ : ٠.٢٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (-١.٢٠ : ٠.٣١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

حساب تجانس أفراد العينة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتجانس للعينتين التجريبيّة والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للعينة قيد البحث (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		Levene test	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التحصيل المعرفي	درجة	١٧.٩٠	١.٤٥	١٧.٦٥	١.٨٧	١.٣٨	٠.٢٥
٢	الميزان العالي الأمامي	درجة	٣.٥٥	٠.٦٠	٣.٢٠	٠.٧٧	٠.١١	٠.٧٤
٣	الوقوف على الكتفين	درجة	٤.٢٠	٠.٧٧	٤.٣٠	٠.٨٠	٣.٥٠	٠.٠٧
٤	الدرجة الأمامية المتكورة	درجة	٥.٢٥	٠.٨٥	٣.٥٥	١.٠٥	٠.٨٠	٠.٣٨
٥	الشفلة الجانبية على اليدين	درجة	٣.٧٥	٠.٦٤	٢.٦٥	٠.٥٩	٠.٠٠	٠.٩٦
٦	المجموع المهاري	درجة	١٦.٧٥	٠.٨٥	١٤.٠٠	٠.٩٢	٠.٠٢	٠.٨٨

يتضح من جدول (١٠) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (LEVENE Test) ما بين (٠ : ٣.٥٠) بمستوى دلالة تراوح ما بين (٠.٠٧ : ٠.٩٦) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

مواد البحث:

- اعداد مواد البحث:

١- البرنامج التعليمي المقترحة باستخدام إستراتيجية سوم (Swom): ملحق (١٠)

قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) لتدريس بعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني والمقررة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية وفقاً للأسس العلمية التعليمية وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمجال

رياضة الجمباز الفني مثل دراسة " إيباد صالح " (٢٠١٩)(٨)، "محمد عبد الحسين، مصطفى فاضل"
(٢٠١٧)(٢٩)، "سعد عبد الكريم" (٢٠١٦)(١٥)، "حيدر طه" (٢٠١٣)(١١)، "هالة مسعود، فدوى كامل،
نادية عبد الله" (٢٠١٥)(٣٢)، "ناظم أحمد" (٢٠١١)(٣١) وقد تضمنت تلك المراجع والدراسات إعداد
وتصميم وحدات تعليمية، وكذلك تضمنت حيثيات التعليم باستخدام إستراتيجية سوم مما ساعد الباحثة في
بناء الوحدة التعليمية المقترحة.

أ - الهدف العام من البرنامج التعليمي؛

يهدف البرنامج التعليمي إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تدريس مقرر
جهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

ب - الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج التعليمي؛

راعت الباحثة بعض الأسس عند تصميم البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية سوم وهي:-

١. تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح.
٢. تحديد الوسائل والأدوات المستخدمة.
٣. اعداد التدريبات مهارية المرتبطة بالمهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني باستخدام إستراتيجية سوم.
٤. أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
٥. أن يتيح البرنامج التعليمي مشاركة كل الطالبات.
٦. أن يحقق البرنامج التعليمي تكاملاً لشخصية الطالبة مع ذاتها ومع الآخرين.
٧. أن يتميز البرنامج التعليمي بالبساطة والتنوع والتدرج في موضوعاته.
٨. أن يثير دوافع المتعلمين وتشوقهم نحو الممارسة والمشاركة في الأنشطة التطبيقية.

ت - تحديد محتوى البرنامج التعليمي المقترح؛

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي للمهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني
(خلفية نظرية عن المهارات قيد الدراسة - مكونات الأداء الفني - تدريبات للمهارات قيد البحث).
كما احتوى البرنامج التعليمي على إرشادات لكيفية توليد الأفكار واستدعاء الخبرات السابقة وربطها
بالمعارف الجديدة الخاصة بالأداء الفني للمهارات قيد البحث وفقاً لإستراتيجية سوم كي تستفيد الطالبة منها

في علاج التصورات الخاطئة لديها وزيادة التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني.

وقد اتبعت الباحثة عند تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية المبادئ التالية:

١. تدريس نفس التهيئة (الإحماء العام لكل من المجموعة التجريبية والضابطة).

٢. تدريس نفس الإحماء الخاص لكل المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣. تدريس الجزء الرئيسي للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية سوم.

٤. تدريس الجزء الرئيسي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة.

٥. تدريس نفس الجزء الختامي لمجموعتي البحث.

ث- تحديد الإطار الزمني المقترح لتنفيذ البرنامج التعليمي:

استغرق تدريس البرنامج التعليمي المعد لمجموعة البحث (٦) أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً بإجمالي

(١٢) محاضرة في الفصل الدراسي الأول بواقع (١٢٠) دقيقة لكل محاضرة، وذلك على النحو التالي:

جدول (١١)

التوصيف الزمني للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية سوم

المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن	عدد الدروس	الزمن الكلي
الميزان العالي الأمامي	٢	١٢٠ق
الوقوف على الكتفين	٣	١٢٠ق
الدرجة الأمامية المنكورة	٣	١٢٠ق
الشقلبة الجانبية على اليدين	٣	١٢٠ق
قانون جهاز عارضة التوازن	١	١٢٠ق

• بلغ عدد الدروس في البرنامج التعليمي المقترح (١٢) درس.

• زمن الدرس التعليمي الكلي مشتمل الإحماء والختام = (١٢٠) دقيقة

• عدد الدروس التعليمية التدريسية في الأسبوع = (٢) درس

ج- الدراسة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بعرض البرنامج التعليمي المقترح على عدد (١٠) محكمين في مجال المناهج

وتدريس الجمباز الفني وذلك للتعرف على مدى مناسبة البرنامج التعليمي المقترح للهدف العام للبحث

وكذلك للتعرف على مدى مناسبة الأنشطة التعليمية لعينة البحث.

ح- إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد الدليل الإرشادي لمعلم التربية الرياضية يهدف إلى التعرف على كيفية تدريس البرنامج التعليمي (جمباز فني) باستخدام إستراتيجية سوم وتتكون من ست مهارات (التساؤل، المقارنة، توليد الاحتمالات، التنبؤ، حل المشكلات، اتخاذ القرار) ويتضمن هذا الدليل ما يلي:

1. المحتوى العلمي للمهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني.
2. الأهداف العامة (معرفة - مهارة - وجدانية).
3. الخطة الزمنية للتدريس.
4. أساليب التقويم لقياس أداء الطالبة.
5. توجيهات هامة للتدريس باستخدام إستراتيجية سوم.

خ- الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحثة على سلامة الإجراءات قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبار المعرفي واستمارة الأداء المهاري قامت باختيار عدد (٢٠) طالبة (مميزة - غير مميزة) بهدف:

1. إجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي واستمارة الأداء المهاري.
2. التحقق من مدى توافر ومناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
3. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تطبيق الاختبار المعرفي واستمارة الأداء المهاري والقياسات وكيفية التغلب عليها.
4. تعريف السادة المساعدين ملحق (١١) بالأدوار المكلفين بها وكيفية تسجيل البيانات ونتائج الاختبارات في استمارة التسجيل، ملحق (٢).

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

1. إجراء معاملات الصدق والثبات لاختبار التحصيل المعرفي - استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري.
2. اتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للاستخدام مثل (الأطواق) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة للاستخدام.
3. توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والبرنامج التعليمي.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق درس واحد من البرنامج التعليمي على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك في يوم الأربعاء الموافق ١١/١٠/٢٠٢٢م، وذلك بهدف التعرف على:

١. مدى مناسبة المحتوى التعليمي لمستوى العينة.
٢. مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء في الدرس التعليمي.
٣. مدى مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.
٤. اكتشاف ما يظهر من صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء عملية تطبيق الدروس التعليمية والتغلب عليها.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

١. كان محتوى الدرس من معلومات ومعارف وتمارين وتدريبات مناسبة لمستوى عينة البحث.
٢. كان زمن كل جزء بالدرس التعليمي مناسباً لعينة البحث.
٣. كان ترتيب الدرس مناسب (الإجراءات الإدارية - الإحماء العام - الإحماء الخاص - النشاط التعليمي - النشاط التطبيقي - الجزء الختامي).

تطبيق البرنامج:

١- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من الثلاثاء ١٠/١٠/٢٠٢٢م إلى الخميس ١٠/٥/٢٠٢٢م، حيث تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي، واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث.

٢- تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية واستغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف (سنة أسابيع) بواقع محاضرتين أسبوعياً حيث زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة، وذلك في الفترة من ١١/١٠/٢٠٢٢م إلى ٢٧/١١/٢٠٢٢م.

وقد راعت الباحثة ما يلي:

١. تدريس جزء الإحماء والإعداد البدني الخاص لكل من المجموعتين بمحتوى واحد وبأسلوب تدريسي واحد وهو الشرح والنموذج.
٢. تنفيذ أجزاء كل درس طبقاً للخطوات الإجرائية لإستراتيجية سوم للمجموعة التجريبية.

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة من الاثنين ٢٨/١١/٢٠٢٢م إلى الثلاثاء ٢٩/١١/٢٠٢٢م.

٤- المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام:
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل التفلطح، معامل ليفين test، معاملات السهولة والصعوبة، معامل التمييز، النسبة المئوية.

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من صحة الفروض تعرض الباحثة للنتائج وفقاً لما يلي:

عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي".

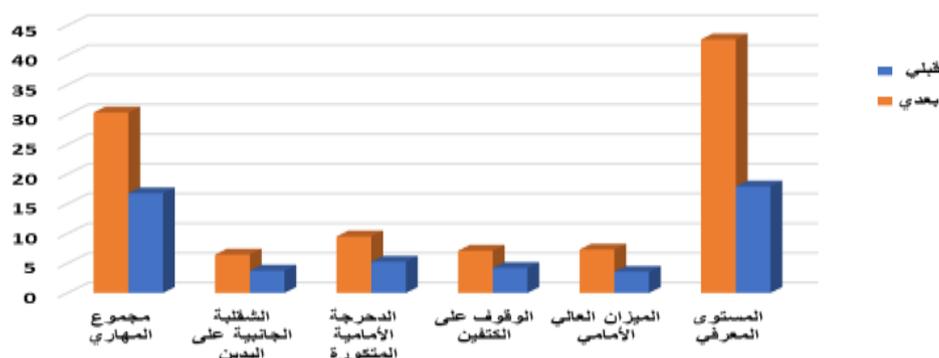
جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التحصيل المعرفي	درجة	١٧.٩٠	١.٤٥	٤٢.٦٥	١.٥٧	١٣٨.٢٧	٦.٧٣	دال
مستوى أداء الميزان العالي الأمامي	درجة	٣.٥٥	٠.٦٠	٧.٣٠	٠.٥٧	١٠٥.٦٣	٧.٣٥	دال
مستوى أداء الوقوف على الكتفين	درجة	٤.٢٠	٠.٧٧	٧.١٠	٠.٣١	٦٩.٠٥	٦.٤٦	دال
مستوى أداء الدرجة الأمامية المتكورة	درجة	٥.٢٥	٠.٨٥	٩.٥٠	٠.٧٦	٨٠.٩٥	٢.٨٨	دال
مستوى أداء الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٣.٧٥	٠.٦٤	٦.٤٥	٠.٥١	٧٢.٠٠	٣.٩٧	دال
المجموع المهاري	درجة	١٦.٧٥	٠.٨٥	٣٠.٣٥	٠.٩٣	٨١.١٩	٤.٧٧	دال

*قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠)

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.٨٨ : ٧.٣٥) ونسبة تحسن تراوحت ما بين (٦٩.٠٥٪ : ١٣٨.٢٧٪).



شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح القياس البعدي".

جدول (١٣)

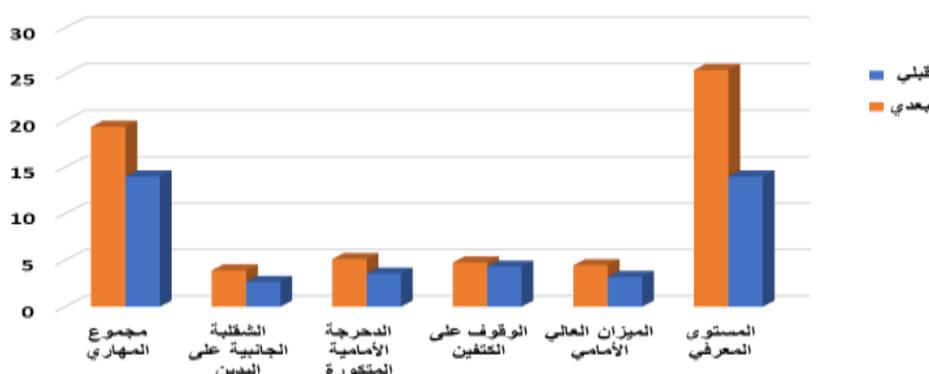
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث (ن=٢٠)

الدالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	٩.٥٢	٨١.٧٩	١.١٩	٢٥.٤٥	٠.٩٧	١٤.٠٠	درجة	التحصيل المعرفي
دال	٧.٨٠	٣٩.٠٦	٠.٥١	٤.٤٥	٠.٧٧	٣.٢٠	درجة	الميزان العالي الأمامي
دال	٢.١٣	١٠.٤٧	١.٠١	٤.٧٥	٠.٨٠	٤.٣٠	درجة	الوقوف على الكتفين
دال	٥.٤٨	٤٤.٢٣	٠.٦٩	٥.١٢	١.٠٥	٣.٥٥	درجة	الدرجة الأمامية المتكورة
دال	٢.٩٧	٤٧.١٧	٠.٥١	٣.٩٠	٠.٥٩	٢.٦٥	درجة	الشقلبية الجانبية على اليدين
دال	٢.٢٤	٣٨.٢١	٠.٩٣	١٩.٣٥	٠.٩٢	١٤.٠٠	درجة	المجموع المهاري

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجيمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
 أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار

*قيمة (ت) عند مستوى دلالة (0.05) = (2.10).

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجيمباز قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.١٣ : ٩.٥٢) وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (١٠.٤٧% : ٨١.٧٩%).



شكل (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجيمباز قيد البحث

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجيمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٤)

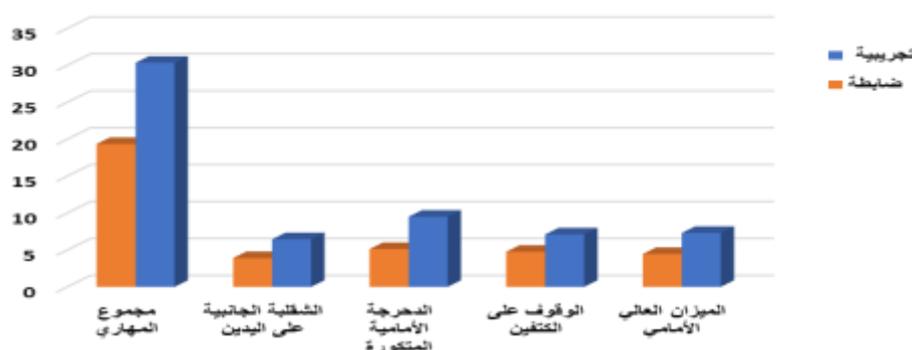
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجيمباز قيد البحث (ن=٤٠)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	٧.٦٦	١.١٩	٢٥.٤٥	١.٥٧	٤٢.٦٥	درجة	التحصيل المعرفي
دال	٧.٦٤	٠.٥١	٤.٤٥	٠.٥٧	٧.٣٠	درجة	الميزان العالي الأمامي
دال	٩.٨٧	١.٠١	٤.٧٥	٠.٣١	٧.١٠	درجة	الوقوف على الكتفين
دال	٦.٠٥	٠.٦٩	٥.١٢	٠.٧٦	٩.٥٠	درجة	الدرجة الأمامية المتكورة
دال	١١.٧٧	٠.٥١	٣.٩٠	٠.٥١	٦.٤٥	درجة	الاشقبة الجانبية على اليدين

المجموع المهاري	درجة	٣٠.٣٥	٠.٩٣	١٩.٣٥	٠.٩٣	٣.٤٠	دال
-----------------	------	-------	------	-------	------	------	-----

*قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٤).

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١.٧٧ : ٣.٤٠).



شكل (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز قيد البحث

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج :

١ - مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

ولتحقيق صحة الفرض الأول والثاني للبحث قد قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لبعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن، وقامت الباحثة بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدي لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد الفرق بين المتوسطين في القياس القبلي والبعدي واتضح ما يلي:

يتضح من جدول (١٢)(١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين لكل المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الجمباز الفني قيد البحث، وهذه الفروق لصالح القياسات البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لبعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن إلى طبيعة البرنامج التعليمي المصاغ باستخدام إستراتيجية سوم حيث :

إن إستراتيجية سوم (Swom) أكثر فاعلية من الطريقة المعتادة في تدريس مادة الجمباز الفني فباستعمالها تشعر الطالبة أنها ملمة بالمهارات، وتحاول الربط بين المهارات المختلفة أو الحقائق المفككة، والاحتفاظ بأدق التفاصيل.

ويرى "الهاشمي والدليمي" (٢٠٠٨م) إن إستراتيجية سوم (Swom) هي إحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أدت إلى تفاعل الطالبات مع الدرس وازدياد نشاطهن فأثر ذلك في تفكيرهن الإبداعي، وإن الخطوات المتبعة في تدريس الجمباز وفق إستراتيجية سوم قد جذبت انتباه الطالبات وحفزت تفكيرهن فازدادت دافعيتهن نحو دراسة المادة وفهمها مما جعل درس الجمباز علي جهاز عارضة التوازن أكثر حيوية، ونقل الطالبات من مستوى التعليم الكمي العددي إلى مستوى التعليم الكيفي الذي يجعل الطالبات محور العملية التدريسية ويؤكد التنشئة الذهنية الصحيحة وتطوير التفكير، أو تزويد الطالبات بالوسائل التي تمكنهن من التفاعل بشكل كبير مع المعلومات وأداء المهارات في الدرس (١٦: ٥٣، ٥٢).

ويرى "جودت أحمد" (٢٠٠٧م) "إن إستراتيجية سوم (Swom) تعني بالمتعلم فلم تلغ دوره، وكذلك تعني بالمعلم والطريقة التدريسية، وعناصر المنهج، حيث يتضمن الدرس مهارات التفكير الست (التساؤل، المقارنة، توليد الاحتمالات، التنبؤ، حل المشكلات، اتخاذ القرار) مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية عالية لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أنها تساعد المعلم في أن يقوم بدور الموجه والمشرف بدلاً من دور الملحن مما يؤدي إلى ظهور الأثر الايجابي على تحصيل الطالبات (١٠: ٧٨).

ويشير "محسن علي" (٢٠٠٩م) "إن إستراتيجية سوم (Swom) حققت الشعور بالمتعة والتشويق لدى الطالبات وحفزتهن على ممارسة عملية التفكير بجدية أكبر، فرسخت الأفكار في نفوسهن بنحو عفوي، ومن ثم زادت من تفكيرهن الإبداعي نحو ممارسة المهارات، إضافة على أنها تعمل على تنشيط المعرفة السابقة كأساس للتعلم الجديد (٢٦: ١٧٥).

إن إستراتيجية سوم (Swom) أسهمت اسهاماً فاعلاً في المواقف التعليمية، فهي تراعي تبسيط المهارات للمراحل الدنيا بما يتناسب مع كل مرحلة، ويمكن الاستفادة من هذه الإستراتيجية في مواضع محددة لرفع الوعي والتفكير والمهارات الخاصة بالطلبة، وبما يحقق التكاملية مع منهاج تقنية المعلومات المرتكز على المعايير الجيدة، ثم تطوير العملية التعليمية عن طريق ممارسة التفكير والتأمل الدائم في التدريس وفي مدى تحقق المخرجات المتوقعة لكل مرحلة دراسية، وإن التفكير الناقد يعد دعماً للتنظيم

المعرفي الذي يتوصلون إليه، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم إنجازه وقد يكون عاملاً أساسياً في استثارة أذهان الطلبة، واستمرارهم في التعلم.

ساعدت إستراتيجية سوم (Swom) على ربط المعلومات السابقة التي تمتلكها الطالبات بالمعلومات الجديدة وبنائها بصورة متكاملة، وهذا ما يتفق مع دراسة مادة الجباز باعتبارها معرفة تراكمية إذ تعتمد المعرفة الجديدة فيها على المعرفة السابقة مما كان له الأثر الكبير في فهم الطالبات للمادة التعليمية واستيعابهن لها وإبقائها مدة أطول وتسهيل تكررها واسترجاعها مرة أخرى مما أدى إلى زيادة تحصيلهن.

ومن خلال استخدام إستراتيجية سوم (Swom) ومهاراتها الستة المتمثلة بمهارة التساؤل والمقارنة والتنبؤ وتوليد الاحتمالات وحل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار، ساعدت هذه الإستراتيجية على عرض محتوى المادة بطريقة جديدة وممتعة حتى لاقت استحسان الطالبات بشكل عام وولدت لديهن قدرات جديدة وحافزاً أكبر للتعلم.

إن التدريس وفقاً لهذه الإستراتيجية يتطلب المشاركة النشطة والفعالة من الطالبات عند عرض المهارات بشكل منتظم ومترايط وتوظيف قدراتهن وعملياتهن العقلية خلال الدرس، وقد ساعد ذلك في جعل بعضهن فاعلين مشاركين طوال مدة الدرس مما عزز ثقة الطالبات بأنفسهن ونتج عن ذلك زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية قياساً بتحصيل طالبات المجموعة الضابطة.

كما أن هذه الإستراتيجية جعلت الطالبات أكثر قدرة للاحتفاظ بالمعلومات والمعارف وأكثر قدرة للتذكر من خلال توضيحها للأفكار الرئيسية للطالبات وساعدتهن على إدراك المفاهيم والعلاقات بينها، كل ذلك ساهم في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المحتوى المعرفي بتوظيف إستراتيجية سوم مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المحتوى المعرفي بالطريقة الاعتيادية.

ولقد تكون المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية التي يصلح التدريس فيها وفق إستراتيجية سوم (Swom)، وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تناهت به الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة كل من "عبد الرحمن الهاشمي، طه علي" (٢٠٠٨م) (١٦)، "أحمد عمر" (٢٠٠٩م) (٢)، "إياد صالح" (٢٠١٩م) (٨) في جعل الطالب محور العملية التدريسية، فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالطالب وتنتهي به.

٢ - مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ولتحقيق صحة الفرض الثالث للبحث قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدي في التحصيل المعرفي واستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقامت بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد

قيمة (ت) باستخدام اختبار (T- test) وكذلك نسبة التحسن في كل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد الفرق بين المتوسطين في القياس القبلي والبعدي، واتضح ما يلي:

أنه كما يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين لكلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري وهذه الفروق لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

وتُعزي الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى طبيعة الوحدات التعليمية المصاغة باستخدام إستراتيجية سوم حيث:

أن هذه الإستراتيجية وما تضمنته من مهارات جعلت الطالبات يميلون إيجابياً إلى تعلم مادة الجمباز الفني مما انعكس ذلك في تأملهن لحل المشكلات على جهاز عارضة التوازن.

عملت هذه الإستراتيجية على إثارة التفكير لدى الطالبات وتحفيزهن نحوه من خلال مهارتي (توليد الاحتمالات، التنبؤ) اللتان تعملان كبداية لمهارتي (حل المشكلات، واتخاذ القرار).

ساعدت إستراتيجية سوم (Swom) في اكتساب مهارات دراسية جديدة ومتنوعة كالتقصي والبحث عن المعلومة وتنظيمها ومعالجتها كما ساعدت الطالبات بأن يكن أكثر تنظيماً في تعلمهن وتحليلهن للمعلومات بغاية الوصول إلى حل للمواقف والمشكلات التي قد تواجههن مما أدى إلى تنمية المهارات على جهاز عارضة التوازن لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ويشير "عبد الواحد حميد، إفاقة حجيل" (٢٠١٤م) إلى أن إستراتيجية سوم (Swom) تؤكد على مشاركة المتعلمين في المواقف التعليمية القائمة على الأنشطة ويتم فيها تدريس المحتوى ومهارة التفكير في آن واحد، فهي تُعطي الفرصة للمتعلم التعلم والتفكير مع زميله وتجعل المتعلمين يقترحون تدبؤات عن المعلومات التي يقرؤونها وتمنحهم الفرصة لربط الأفكار وذلك لإثارة بنية المعرفة، فإستراتيجية التفكير القائمة على الدمج تفيد في تعلم مهارات التفكير بهدف تحسين التعلم وانتاجاته ولمواكبة ما يستجد في عمليتي التعلم والتعليم بهدف إعداد جيل واع يفكر تفكيراً شمولياً ناقداً ومبدعاً بدلاً من أن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها (١٨:٣٦٢).

إن تدريس مادة الجمباز باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) جعلت الطالبات محوراً للعملية التعليمية من خلال توظيف مهارات التفكير المتنوعة في محتوى المادة، وساعدت على توفير بيئة تعليمية باعثة على التعلم وهذا يعمل على توفير مهارة في التفكير الجيد ما يساهم في زيادة قدرات الطالبات على التحكم بخطوات تفكيرهن مما ساعدهن على رفع قابليتهن وفهمهن لعمليات تركيب المهارات المدروسة وبالتالي أصبحت كل طالبة منهن شخصاً مثابراً منظماً ولديها القدرة على السيطرة على المهمات التعليمية

وحل المشكلات بأفكار وحلول متنوعة واتخاذ القرار المناسب والتأمل بالمهام المطلوبة قبل الإجابة من خلال إجراء المناقشات المفتوحة بينها وبين معلمتها.

كما يرى "عبد الرحمن الهاشمي، طه علي" (٢٠٠٨م) أن من أهداف إستراتيجية سوم (Swom) تحويل المادة التعليمية من التلقين إلى طرائق تعتمد على التفكير والتحليل والاستنتاج والتقييم واكتساب مهارات في التعلم الذاتي (١٦:٤٣).

إن إستراتيجية سوم (Swom) جعلت الطالبات أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمادة العلمية، ومن جهة أخرى إن إستراتيجية سوم ساهمت في تنمية قدرة الطالبات على التفكير المنظم حيث شجعتهم على ممارسة العمليات العقلية المختلفة من ملاحظة ووصف وتصنيف وتفسير واستنتاج وتنبؤ وغيرها من العمليات من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة في أثناء الدرس والقيام بأداء المهارات على جهاز عارضة التوازن بالطريقة الصحيحة.

إن إستراتيجية سوم (Swom) هي واحدة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تكون فيها الطالبة هي محور العملية التعليمية من خلال استخدامها مهارات تفكير متنوعة وبذلك تحول دورها من متلق للمعلومات إلى متعلم نشط يستطيع جمع وتنظيم الأفكار والمعلومات وتحليلها واستنكارها وهذا ما أدى إلى زيادة قدرتها على الفهم وأداء المهارات المطلوبة منها على جهاز عارضة التوازن.

إن التدريس بإستراتيجية سوم (Swom) قد أتاح للمعلمة والطالبات طرح أسئلة متنوعة، وشجع الطالبات على الانتباه والتفكير في الإجابة عنها، وكذلك أدت إلى زيادة قدرة الطالبات على أداء المهارات المطلوبة، وأتاحت للمعلمة تقييم طالباتها بدقة.

إضافة إلى ذلك فقد أتاحت إستراتيجية سوم (Swom) للطالبات إيجاد أكثر من حل للمشكلة أو السؤال وهذا ما سمح للطالبات بالتنافس الجاد من أجل تقرير الحلول الصائبة وتوليد أفكار جديدة تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

أن التدريس بإستراتيجية سوم قد أتاح للطالبات استخدام خبراتهن ومعلوماتهن السابقة من أجل التنبؤ بنتائج معينة واختبارها وتعميمها وتوظيفها في مواقف جديدة.

كما أن إستراتيجية سوم (Swom) قد أتاحت للطالبات التخطيط لتحقيق أهدافهن ومعرفة أخطائهن ومعالجتها وتقييم مدى تحقق أهدافهن وبالتالي أدت إلى تحسين اكتسابهن للمعارف والمفاهيم والحقائق والمهارات التي يتضمنها المنهج على جهاز عارضة التوازن.

إضافة إلى أن إستراتيجية سوم (Swom) قد ساعدت الطالبات على استخدام مجموعة من المهارات العقلية من أجل توليد مجموعة من البدائل والحلول الهادفة إلى حل مشكلة معينة أو سؤال ما ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأنها وفق معايير محددة.

وإن الطريقة الاعتيادية تخلق جواً من الرتابة والملل في الدرس، فضلاً عن أنها تجعل من المعلم محوراً للعمية التعليمية فهو العنصر الفعال والطالب متلقي للمعلومات، وبالتالي أدى استخدام الطريقة الاعتيادية إلى أن أهملت المجموعة الضابطة عملية إنتاج الأفكار وتنوعها وحداثها مما أثر سلباً على تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة على عكس المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية سوم.

إن إستراتيجية سوم (Swom) التي أتبع في التدريس أت إلى زيادة رغبة الطالبات في أداء وتعلم المهارات والاجادة فيها، وبالتالي فقد عززت ثقة الطالبات بأنفسهن، وعززت قدرتهن على تقصي الحقائق والمعلومات الواردة في موضوع الدرس.

إن إستراتيجية سوم (Swom) قد ساهمت في جذب انتباه الطالبات وزيادة تركيزهن في الدرس خلال فتح باب المناقشة وإبداء الآراء بحرية، وبذلك فقد راعت الفروق الفردية بين الطالبات مما جعلهن مركزاً للعملية التعليمية وقد سهل ذلك اكتسابهن للمعلومات والمهارات المطلوبة مما أدى إلى زيادة كفاءة تفكيرهن وإدراكهن لما يحيط بهن.

إن إستراتيجية سوم (Swom) تجعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية وتساهم في إعطائه دوراً إيجابياً من طريق استعماله مهارات التفكير في تعلم المعلومات، وبالتالي العمل على تعزيز خبراته وتطوير قدراته المعرفية مما يؤدي إلى تطوير مهاراته فوق المعرفية، ويتمثل هذا بزيادة مشاركة المتعلم أثناء الدرس والعناية بالمهارات المتعلمة وبالمادة العلمية بشكل أفضل وهذا ما أكدته نتائج اختبار مقياس مهارات ما وراء المعرفة (في دراسة سابقة).

إن إستراتيجية سوم (Swom) عملت على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال المشاركة الفعالة فيما بينهن. إن الموضوعات التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها وفق إستراتيجية سوم (Swom) الأمر الذي أدى إلى إثارة اهتمام الطالبات بشكل كبير ومشاركتهن بشكل واسع.

إن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في التدريس قد ساهم في تنظيم المعلومات بشكل منطقي في أذهان الطالبات مما ساعدن على خزنها بطريقة هرمية يسهل استرجاعها بسهولة فتصبح ذات معنى.

كما يرى " عصام عبد الوهاب " (٢٠٠٦م) أن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في التدريس تجعل الطالب أو المتعلم محور العملية التعليمية بما يحقق التعليم النشط أو الفعال الذي يُعد فلسفة تربوية

تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشتمل هذه الإستراتيجية على الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات والمعارف وتمييزها وتطبيقها وتكوين القيم والاتجاهات، فالتدريس بهذه الإستراتيجية لا يركز على هذه المعلومات وإنما يركز على الطريقة والأسلوب الذي يكتسب به المتعلم المعلومات والقيم، وكيفية استثمار وتطبيق المبادئ والمفاهيم المراد تدريسها (٢٠: ٢٣٤).

توفر إستراتيجية سوم (Swom) القدرة على الربط بين ما لدى الطالبات من معلومات للمهارة والنشاط الحركي، وإن الجمع بين استخدام المعلومات والمعارف وتعليم أداء المهارة يدعم من قدرة الطالبات على أداء المهارة بشكل أفضل مع القدرة على التحديد الدقيق لأجزاء الجسم المشتركة في الأداء الحركي وتصورها بشكل دقيق.

كما أن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) قد ساهم في حدوث الاقتران بين المواقف التعليمية واشتقاق الأفكار لدى الطالبات فيتعلمن من خلال التفكير والمعرفة ما يجب فتظهر المهارة بشكل أفضل.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التجريبية التي استهدفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن لدى طالبات كلية التربية الرياضية، وفي حدود خطة وإجراءات البحث، استطاعت الباحثة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أن إستراتيجية سوم (Swom) أثبتت فاعليتها في تحقيق تفوق طالبات المجموعة التجريبية على نظيرتهن في المجموعة الضابطة وكان لها تأثيراً واضحاً في نتائج اختبار التحصيل المعرفي.
- أن إستراتيجية سوم (Swom) التي تم تطبيقها في هذا البحث أثبتت فاعليتها في تحقيق تفوق طالبات المجموعة التجريبية على نظيرتهن في المجموعة الضابطة بعد أن ثبت تكافؤهن قبل تطبيق البرنامج التعليمي في مستوى بعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجباز الفني التي استهدفتها البحث (الميزان العالي، الوقوف على الكتفين، الدرجة الأمامية، الشقلبة الجانبية على اليدين).

- أن التفوق الذي أحرزته طالبات المجموعة التجريبية على نظيراتها في المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي والمهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني يرجع إلى استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في البرنامج.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. إدراج إستراتيجية سوم (Swom) ضمن الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في تدريس المهارات المنهجية في الجمباز الفني.
٢. استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تدريس مقررات أخرى من الألعاب الجماعية والفردية.
٣. الاهتمام باستخدام إستراتيجيات حديثة في التدريس بصفة عامة وإستراتيجية سوم (Swom) بصفة خاصة لمواكبة العصر.
٤. وضع خطة في الجامعات والمدارس للتدريب على كيفية استخدام إستراتيجية سوم (Swom) وكيفية توظيفها خلال درس التربية الرياضية في تعليم المهارات المنهجية لمختلف الأنشطة الرياضية.

المراجع

المراجع العربية

- أحمد سمير الجمال (٢٠١٩م): أساسيات علم الجمباز، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- أحمد عمر عبد الكريم (٢٠٠٩م): النموذج الأمثل الشامل لكل مدرسة (Swom)، مركز إبرك، الطبعة الأولى، أبو ظبي.
- أديل سعد شنودة، سامية فرغلي منصور (١٩٩٩م): الجمباز الفني: (مفاهيم- تطبيقات)، الطبعة الأولى، ملتقى الفكر للنشر، الإسكندرية.
- إسلام رشاد قبيصي (٢٠١٥م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب حل المشكلات على مستوى أداء المهارات المنهجية في رياضة الجمباز لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- إسلام علي عبد المنعم (٢٠٠٦م): "مقارنة بين أساليب مختارة من التغذية المعلوماتية على أداء مهارة العجلة الجانبية على الجهاز الأرضي في الجمباز"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠١٦م): "تأثير استخدام التمرينات النوعية على مستوى الأداء المهاري لدفع الجلة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج"، مجلة أسيوط، العدد ٤٢، الجزء الثالث أ، مارس.
- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان (٢٠٠١م): "المعرفة الرياضية"، ط١، القاهرة، مركز الكتاب والنشر.
- إياد صالح سلمان (٢٠١٩م): "تأثير استخدام استراتيجية (Swom) وفق الأسلوب المعرفي (المجازفة مقابل الحذر) في تعلم بعض المهارات في الجمناستيك الفني للنساء"، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، مجلد ٩ العدد ٢٥.
- إيمان حسن صالح (٢٠١٧م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات المنهجية في رياضة الجمباز لطلبات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- جويت أحمد سعادة (٢٠٠٧م): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حيدر طه عبد الرضا (٢٠١٣م): "أثر استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب المرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٦، العدد ٢٦.

- رحاب رشاد محمد (٢٠٠٩م): "فعالية تدريبات نوعية باستخدام أجهزة مساعدة لتحسين نهاية الجملة الحركية لناشئات الجمباز على عارضة التوازن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٦م): "إستراتيجيات التدريس الحديثة"، مركز ديونو لتعليم التفكير، الطبعة الأولى.
- زينب حمزة راجي (٢٠١٦م): "أثر إستراتيجتي السقالات التعليمية وإستراتيجية Swom في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الصف الثالث كلية التربية"، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢١٨، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- سعد لايد عبد الكريم (٢٠١٦م): "تأثير منهج وفق إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بخماسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٤٩، العدد ١٨١٨-١٥٠٣.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين النلممي (٢٠٠٨م): "إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- عبد الستار جاسم، عائدة علي حسين (٢٠٠١م): "جمباز المعاصر للبنات"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- عبد الواحد حميد، إفاقه حجيل حسون (٢٠١٤م): "تدريس الرياضيات وفق إستراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية)، ط ١، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله حسين اللامي (٢٠٠٦م): "أساسيات التعلم الحركي، القاسية للنشر، جامعة القاسية.
- عصام عبد الوهاب عز الدين (٢٠٠٦م): "أثر استخدام نموذج ثيلين في تنمية التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأبي في مادة التاريخ الجامعة المستنصرية، كلية التربية، أطروحة نكتورة غير منشورة.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد (٢٠١٠م): "سيكولوجية التدريس الصفي"، ط ٢، دار المسيرة والتوزيع، عمان، الأردن.
- علاء طه أحمد (٢٠١٩م): "تأثير إستراتيجية سوم (Swom) على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٢٤، العدد ٩، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين.

- لمياء حسن محمد، السيد عبد الحسين محسن (٢٠١٤م): "تصميم مقياس لتحصيل المعرفي للرايعة بالبنديقة الهوائية"، مجلة دراسات وبحوث التربية، المجلد ٣٩، العدد ١٨١٨ - ١٥٠٣، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- لمياء حسن محمد، قسور عبد الحميد التماري (٢٠١٨م): "تأثير إستراتيجية سوم (Swom) وفق المواءمة الكينماتيكية في تعلم مهارة المناولة من الأعلى بالكرة الطائرة"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٥، العدد ١٨١٨-١٥٠٣.
- محاسن حسن فاضل (٢٠١١م): "تأثير التمرينات الخاصة في تطوير التوازن الثابت والمتحرك وتعليم مهارة الطلوع بالدرجة الأمامية على جهاز عارضة التوازن"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد ٣٠، العراق.
- محسن علي عطية (٢٠٠٩م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار الصفاء، عتآن.
- محسن علي عطية (٢٠١٦م): "التعلم أنماط ونماذج حديثة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد حسن السيد (٢٠١٤م): "تأثير برنامج تعليمي في ضوء نموذج "البوزيم" Possum على أداء مهارات الجمباز المنهجية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- محمد عبد الحسين عطية، مصطفى فاضل كامل (٢٠١٧م): "إستراتيجية سوم (Swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكره القدم"، مجله كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، مجلد ٢٩، العدد ٣.
- محمود محمد محمد (١٩٩٧): "أثر استخدام التدريس المصغر على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في رياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة نكتوراة، جامعة أسيوط.
- ناظم أحمد عناب (٢٠١١م): "علاقة الإدراك الحس - حركي بأداء بعض المهارات على جهاز عارضة التوازن في الجمناستيك الفني للنساء"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الرابع، العراق.
- هالة مسعود الباروني، فدوى كامل الصيد، نادية عبد الله المبسوط (٢٠١٥م): "أثر استخدام الجهاز المساعد (الترامبولين) لتعلم مهارة الدرجة الأمامية على جهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني"، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، ١٤، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية.
- هبة عبد العظيم حسن (٢٠١٥م): دراسات تطبيقية في الجمباز الفني للسيدات، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة، الطبعة الأولى.

- يحيى محمد نيهان (٢٠٠٨): مهارة التدريس، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Brown, H. (٢٠٠١): Principles of Language and Teaching, New Jersey, Prentice Hall.
- Chu, D. A. (١٩٩٤): Strength exercises specific to gymnastics, Journal of Strength and Conditioning Research, ٨ (٢), United States.
- Mohammed Kamal El Baroudy (٢٠١١): The Effect of Using the Self-Questioning Strategy on the Cognitive Achievement and Performance Level of the Students of the Faculty of physical Education on the Vault Table, International Journal of Arts and sciences, Cumberland, Rhode Island ٠٢٨٦٤, USA.
- Mohammed Kamal El Baroudy (٢٠١٢): The Effect of Using the K- W- L Strategy on the Cognitive Achievement and Performance Level of the Students of the Faculty of physical Education on the Vaults Table, Assiut Journal of Sport Science and Arts, Volume ١, Faculty of physical Education, Assiut university.
- Warren, M. (١٩٩٣): Straddle Press to Hand Stand Technique, (Indiana polis, Ind) ١٣ (٤), United States, APR.
- Williams, J.G (١٩٨٥): Effect of cinematically enhanced video modelling on improvement of from in gymnastic skill, Missoula, ٦٩ United Oct.

المواقع الالكترونية:

- <http://WWW.academicjournals.Org/ERR/PDF/pdf%٢٠٢٠١١/Jan/Bayraf>
- <http://app٢.mans.edu.eg/eulc/Libraries/start.aspx?fn=portal&ScopeID=١>.

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في الجمباز "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي مجموعتين التجريبية والضابطة واستخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وعددهم (١٤٠) طالبة، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) طالبة مقسمة إلى (٢٠) طالبة كمجموعة تجريبية و(٢٠) طالبة كمجموعة ضابطة و(٢٠) طالبة كعينة استطلاعية من مجتمع البحث ولكن خارج عينة البحث الأساسية، تضمنت أدوات جمع البيانات استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات المنهجية على جهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني واختبار تحصيل معرفي (من إعداد الباحثة)، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام إستراتيجية سوم (Swom) كان لها أثر واضح وفعال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات المنهجية لجهاز عارضة التوازن في الجمباز الفني لدى الطالبات عينة الدراسة.

Abstract:

An educational program using the Swom strategy for developing cognitive achievement and the performance level of some artistic methodological skills of gymnastic "balance beam" of the Faculty of Physical Education students

The current study aimed to design an educational program using the Swom strategy for developing cognitive achievement and the performance level of some methodological skills in gymnastic "balance beam" of the Faculty of Physical Education students. The researcher has used the experimental approach with the two groups the experimental and the control, using the pre and post measurement method for the two groups. The sample included (٢٠) female students as an experimental group, (٢٠) female students as a control group, and (٢٠) female students as an exploratory sample from the research community, but outside the basic research sample. The researcher used a form for evaluating the level of skillful performance of some methodological skills on the balance beam device in artistic gymnastic and a cognitive achievement test (prepared by the researcher) as data collection tools for the study. The results of the study referred to that using Swom strategy had a clear and effective effect on developing cognitive achievement and some gymnastic methodological skills on the balance beam device of the female students in the artistic gymnastic.

برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية سوم (Swom) على تنمية التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات المنهجية في
الجمباز الفني "عارضة التوازن" لدى طالبات كلية التربية الرياضية
أ.م.د./ محمد كمال خليل د./ محمود عبدالعال عكاشة أ./ شيماء علي أبو عمار
